

أسرار التكرار في القرآن

83 - قوله وعد ا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم 9 وقال في الفتح وعد ا الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجر عظيم 29 رفع ما في هذه السورة موافقة لفواصل الآي ونصب ما في فتح موافقة للفواصل أيضا ولأنه في الفتح مفعول وعد . وفي مفعول وعد في هذه السورة أقوال أحدها محذوف دل عليه وعد خلاف ما دل عليه أو أوعد أي خيرا وقوله لهم مغفرة يفسره وقيل لهم مغفرة جملة وقعت موقع المفرد محلها نصب كما قال الشاعر . . . وجدنا الصالحين لهم جزاء . . . وجنات وعينا سلسبلا
فعطف جنات على محل لهم جزاء وقيل رفع على الحكاية لأن الوعد قول وتقديره قال ا لهم مغفرة وقيل تقديره إن لهم مغفرة فحذف إن فارتفع ما بعده .

84 - قوله يحرفون الكلم عن مواضعه 13 وبعده يحرفون الكلم من بعد مواضعه 41 لأن الأولى في أوائل اليهود والثانية فيمن كانوا في زمن النبي صلى ا عليه وسلّم أي حرفوها بعد أن وضعها ا مواضعها وعرفوها وعملوا بها زمانا